الثاني : كُلُّ مَن تَقَدَّمَكَ مِن آبَائِكَ وذَوِى قَرَابَتِك الذين هم فَوْقَكَ في السِّنِّ والفَضْلِ واحِدُهم سَالِفٌ ومنه قَوْلُ طُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ يَرْثِى قَوْمَهُ : .

" مَضَوْا سَلَفاً قَصَدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمُوصَرْفُ الْمَنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلَّبُ أَرادَ أنَّهُم تَقَدَّمُونا وقَصْدُ سَبِيلِنا عليهم أي : نَمُوتُ كما مَاتُوا فنَكُون سَلَفاً لِمَن بَعْدَنَا كما كانُوا سَلَفاً لنا .

ومنه حديثُ الدُّعَاءِ للمَيِّتِ : (وَاجْعَلْهُ سَلَفاً لنا ولهذا سُمِّىَ الصَّدْرُ الأَوَّلُ مِن التَّابِعين السَّلَفَ الصَّالِحَ ومنه حديثُ مَذْحِجٍ : نَحْن عُبَاب سَلَفِهَا) .

ج : سُلاَّفٌ وأَسْلاَفٌ كما في الصِّحاحِ قال ابنُ بَرِّيّ : ليس سُلاَّفٌ جَمْعَ سَلَفٍ وإنَّمَا هو جَمْعُ سَالِفٍ لِلْمُتَقَدِّمِ وجَمْعُ سَالِفٍ أَيضاً : سَلَفٌ ومِثْلُه خَالِفٌ وخَلَفٌ ومنه أبو بكر عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ ا بنِ أحمدَ السَّرْخَسِيُ السَّلَفِيُّ المُحَدِّثُ سَمِع أبا الفَتْيَانِ الرَّوَّاسِيَّ وآخَرُونَ مَنْسُوبُونَ إِلى السَّلَفِ أَي : بالتَّحْرِيكِ .

ودَرْبُ السِّلْفِيِّ بالْكَسْرِ : بِبَغْدَادَ سَكَنَهُ إِسْمَاعيلُ بنُ عَبَّادٍ السِّلْفِيُّ الْمُحَدِّثُ هكذا في سائِرِ النُّسَخِ وهو تَصْحِيفٌ والصَّوابُ : دَرْبُ السِّلْقِيِّ بالقَافِ مِن قَطِيعةِ الرَّبِيعِ كما ذكَره الخطِيبُ في تَارِيخِه وضَبَطَهُ ومِثْلُه للحَافِظِ في التَّبْصِيرِ والمذكورُ رَوَى عن عَبَّادٍ الرَّوَاجِنِيِّ وتُوُفيِّ َسنة 320 ، فتَنَبَّهْ لذلك .

وأَرْضٌ سَلِفَةٌ كَفَرِحَةٍ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَالَهُ أَبو عمروٍ .

والسَّلْفُ بالْفَتْحِ : الْجِرَابُ مَا كَانَ أو الضَّخْمُ منه كما في الصِّحاحِ أو هو : أدِيمٌ لم يُحْكَمْ دَبْغُهُ كأنَّه الذي أصابَ أوَّلَ الدِّبَاغِ ولم يَبْلغْ آخِرَهُ ومنه الحَدِيثُ : (ومَا لَنَا زَادٌ إلاَّ السَّلفْ ُمِن التَّمْرِ) وقال بعضُ الهُذَلِيِّينَ : .

أخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَىْ حَتِىٍّ وبُرْنُساً ... وسَحْقَ سَرَاوِيلٍ وجَرْدَ شَلِيلِ

أَرادَ : جِرَابَيْ حَتِىٍّ وهُوَ سَوِيقُ المُقْلِ ج : أسْلُفٌ وسُلُوفٌ .

والسُّلْفَةُ بِالضَّمِّ : اللُّمْجَةُ وهو ما يَتَعَجَّلُهُ الإِنْسَانُ مِن

الطَّعَامِ قَبْلَ الغَدَاءِ كاللُّهْنَةِ . وجِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَانَةً للْخِفَافِ . السُّلْفَةُ : الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ مِن الأَرْضِ ج : سُلَفٌ هكذا رَوَاهُ المُنْذِرِيُّ عن الحَسَن المُؤَدِّبِ وبه فُسِّر قولُ سَعْدِ الْقَرْقَرَة :

.

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ في السُّلَفِ

قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ وقد تَقدَّم في س د ف .

قال أَبو زَيْد : يُقَال جَاءُوا سُلْفَةً سُلْفَةً : إِذا جاءَ بَعْضُهُمْ في أثَرِ بَعْضٍ ومنه قِرَاءَةُ مَن قَرَأ : (فَجَعَلْنَاهُم سُلَفاً ومَثَلاً لِلآخَرِينَ) أَي : عُصْبَةً قد مَضَتْ قالهُ الزَّجَّاجُ وقيل : مَعْنَاهُ : أي قِطْعَةً مِن النَّاسِ مِثْلَ أُمَّةٍ .

السُّلَفُ كَصُرَدٍ : بَطْنٌ مِن ذِي الكُلاَعِ من حِمْيَر وهو السُّلَفُ بنُ يَقْطُنَ والذي في أَنْسَابِ أَبي عُبَيْدٍ - لَمَّا سَرَدَ قبائلَ ذِي الكُلاَعِ فقال - : وسُلْفَةُ هكذا فكأَنَّ السُّلَفَ جَمْعُه فتَأَمَّلْ منهم : رَافِعُ بن عَقِيبٍ السُّلَفِيُّ وقَيْسُ بنُ الحَجَّاجِ السُّلَفِيُّ وخَالدُ بنُ مَعْدِ يَكَرِبَ وأَخُوهُ خَوْلِيّ هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ : خَلِيّ لا خالد كما في التَّبْصِيرِ للحافِظِ وآخَرُونَ نُسِبُو إلى هذا البَطْنِ .

السُّلَفُ : وَلَدُ الْحَجَلِ : ج سِلْفَانٌ كَصِرْدَانٍ كذا في الصِّحاحِ ويُضَمُّ كما في اللِّسَانِ قال الجَوْهَرِيُّ : قال أبو عمروٍ : ولم نَسْمَعْ سُلَفَة للأُنْثَى ولو قِيلَ : سُلَفَةٌ كما قِيل : سُلَكَةٌ لِوَاحِدَةِ السِّلْكان لَكَانَ جَيِّداً قَالَ الْقُشَيْرِيُّ : .

أُعَالِجُ سِلْفَاناً صِغاراً تَخَالُهُمْ ... إِذا دَرَجُوا بُجْرَ الْحَوَاصِلِ حُمَّرَا وقال آخَرُ :